المدى

رئيس التحرير
رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (2230) السنة التاسعة - الثلاثاء (23) آب 2011

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

اليوم مع المدى

12

موراي يحرز لقب سينسيناتي

14

عائشة القذافي يلقبها شعبها بـ"كلوديا شيفر"

19

نيكول سابا: رمضان دفعني للحشمة في "نور مريم"

طرابلس سقطت من دون مقاومة وسيف الإسلام بزي نسائي

القذافي ولّى.. وليبيا حرّة

□ بغداد / المدى

لم يتخيل ثوار ليبيا وهم يتقدمون باتجاه العاصمة طرابلس أنّ الجماهيريّة البوليسية التي بناها معمّر القذافي على مدى أكثر من أربعين عاماً ستنهار كبرج من ورق. إلا أنّ هذه الحقبة باتت من ماضي ليبيا، حيث تسجّل هذه الأيام انتهاء عهد القذافي الذي حكم البلاد بقبضة حديدية، وذلك بعد أن سيطر الثوار على العاصمة طرابلس. وبثت القنوات التلفزيونية مشاهد لاحتفالات السكان، وأفراحهم في الساحة الخضراء.

وذكرت تقارير إخبارية في ساعة مبكرة من صباح أمس منسوبة إلى المجلس الوطني الانتقالي أن حرس العقيد الليبي معمر القذافي استسلم للثوار. كما أفادت بان القوات المسؤولة عن حماية القذافي ألقت أسلحتها واستسلمت.

ووسط تضارب في المعلومات حول مصيره، وردت معلومات غير مؤكدة من صحافيين وسكان في العاصمة عبر الهاتف بأنه تم اعتقال العقيد الليبي معمر القذافي في منزل غرب طرابلس، كما أعلن عن اعتقال سيف الإسلام النجل الثاني للقذافي وتسليم أخيه محمد نفسه للثوار.

وأبلغ عبد المنعم الهوني ممثل المجلس الانتقالي لدى الجامعة العربية ومصر أن عائلة القذافي (زوجته صفية فركاش وابنته عائشة وزوجات أبنائه) قد هربت بالفعل إلى جنوب ليبيا منذ أول من أمس، مشيرا إلى أنها ربما تكون في طريقها إلى تشاد أو النيجر حيث يحتفظ القذافي بعلاقات قوية مع رئيسي البلدين.

و وجه قادة كبار في القوات العسكرية والكتائب الأمنية الموالية للقذافي تعليمات عبر أجهزة اللاسلكي إلى الجنود التابعين لهم بإلقاء السلاح والتوقف عن مواجهة المدنيين أو الثوار المناوئين للقذافي، ودخل الثوار العاصمة من دون مقاومة ليلة أمس بينما احتفل السكان بنهاية عهد القذافي، وسط تقارير عن فرار كبار مسؤولي النظام. وقال المستشار مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس إنه يأمل أن تسود روح التسامح الثوار لدى سيطرتهم على مقاليد الأمور في طرابلس، بينما قال الدكتور محمود جبريل، رئيس حكومة المكتب التنفيذي التابعة للمجلس: إن انتصار الثورة يضع على الجميع مسؤولية الحفاظ على الممتلكات العامة وعدم تدميرها.

ولدى سؤاله عن كيفية التعامل مع القذافي وأعوانه حال اعتقالهم، قال عبد الجليل إنه سيتم التعامل معهم كأسرى حرب ووفقا للقوانين والمواثيق الدولية، مؤكدا أنه ستتوفر لهم محاكمة عادلة وفق القانون.

معلومات مؤكدة، تكشف بعضاً من خفايا الأيام الأخيرة التي فقد خلالها الزعيم الليبي معمر القذافي حكم دولته بعد نحو ٤ عقود من الإمساك بزمام السلطة، أول هذه المعلومات أن القذافي تلقى إصابة قوية ويتعالج في مستشفى قريب من منطقة تاجوراء، وبينت المعلومات ذاتها أن الثوار برغم إعلانهم عن السيطرة على كامل طرابلس، إلا أن الأمر يختلف مع منطقة باب العزيزية مقر القذافي الدائم، وكذلك منطقة تاجوراء.

وتؤكد المعلومات ذاتها أن معمر القذافي محاصر ولا يستطيع الهرب وقد يستغرق الإعلان عن القبض عليه وقتاً لسببين، أولهما المقاومة اليائسة وثانيها محاولة الإمساك به حياً.

وأكدت المعلومات ذاتها أن سيف الإسلام القذافي الذي أعلن القبض عليه مساء الأحد كان يرتدي زياً نسائياً ناوياً الهرب، لكن الثوار تعرفوا عليه رغم بعض التغير الذي طرأ على هيئته جراء التعب والإرهاق بعد ليلتين تتصاعد فيها الأنباء عن تقدم الثوار بسرعة رهيبة.

■ تفاصيل موسعة ص١٤-١٥

الاحتفالات تعم طرابلس مع دخول الثوار .. (أ.ف.ب)

برلمان كردستان ينتقد الأميركان

□ أربيل / المدى

انتقدت رئاسة برلمان كردستان العراق، أمس الاثنين، الولايات المتحدة الأميركية لعدم قيامها بواجباتها في حماية العراق من الاعتداءات الإيرانية والتركية بحسب قرارات مجلس الأمن الدولي، وفي حين هددت بموقف قريب تجاه القصف على الإقليم، أكدت أنها ستلجأ إلى دول أخرى لوقفها "لصعوبة الرد العسكري عليها". وقال كمال كركوكي في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن "الأمريكان لم يقوموا حتى الآن مع الأسف، بواجبهم المتعلق بالحفاظ على حدود وسماء العراق بشكل صحيح"، مطالبا "الحكومتين التركية والإيرانية بإيقاف عملياتهما واعتداءاتهما على مناطقنا، وحل مشاكلهم الداخلية فيما بينهم وليس عن طريق العنف". وأضاف "كما نطالب الحكومة العراقية ومجلس النواب العراقي وجميع أبناء العراق ومنظمات المجتمع المدني كافة بالعمل على إيقاف هذه الهجمات الظالمة على مناطقنا والتي تعتبر اعتداءً من قبل دولة جارة على دولة عضو في الأمم المتحدة، فضلا عن المجتمع الدولي لحث تركيا على وقف حملاتها الجوية على مناطقنا الآمنة"، مستدركا إننا "لا نقول إن الحكومة العراقية ونحن شركاء فيها لم تفعل شيئا وإنما نريدها أن تعمل بجد أكبر".

وأشار كركوكي إلى أن "جميع الكتل الموجودة في برلمان كردستان سواء في المعارضة أو السلطة ضد العدوان على إقليم كردستان .

زيكو في أربيل الخميس

□ بغداد / المدى

بعد أن اكتنف الغموض والضبابية عملية تسمية مدرب جديد لمنتخبنا الوطني لكرة القدم خلال الأسابيع الماضية، عاد الاتحاد العراقي لكرة القدم ليؤكد مجدداً أن المدرب البرازيلي زيكو سيصل مدينة أربيل فجر الخميس قادماً من العاصمة الأردنية عمّان من اجل استكمال المراحل النهائية المتعلقة بالتعاقد معه لقيادة منتخبنا الوطني في التصفيات الآسيوية المؤدية إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤ حيث يستهل مشواره في هذه التصفيات بلقاء الأردن في الثاني من أيلول المقبل على ملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل. وذكر أمين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم طارق احمد أن الجهاز المساعد لزيكو يضم شقيقه ايدو الذي سبق أن عمل مدربا لمنتخبنا الوطني في ثمانينيات القرن الماضي سيصل برفقة المدرب الذي سيراقب المباراة الودية لمنتخبنا الوطني مع نظيره الأوغندي الجمعة المقبل في أربيل.

■ التفاصيل ص٩

البصرة في ذيل المحافظات المنفقة للموازنة الاستثمارية

□ بغداد / المدى

كشف تصنيف لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي للمحافظات من حيث إنفاقها لموازنتها الاستثمارية النائبة، عن مجيء محافظة البصرة في المرتبة الأخيرة من بين مثيلاتها العراقيات.

وعن هذا المؤشر دعت النائبة سوزان السعد إلى "تشكيل لجنة تحقيقية تضم نوابا عن محافظة البصرة وأعضاء في مجلس المحافظة للوقوف على أسباب مجيء المحافظة في المرتبة الأخيرة".

وطبقا لبيان صادر عن مكتبها الإعلامي أمس الاثنين وتلقت "المدى" نسخة منه قالت السعد إن "مجيء محافظة البصرة في المرتبة الأخيرة من بين المحافظات من حيث صرف الموازنة الاستثمارية يؤشر خللا في آلية الصرف ويكشف عن تلكؤ واضح في عمل المشاريع فيها، مما يتطلب تشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة أسباب هذه الانتكاسة التي تتعرض لها البصرة في مجال الاستثمار".

وبحسب بيان النائبة عن "حزب الفضيلة" فأن "محافظة البصرة تمتلك ما يؤهلها لتكون الأولى في مجال صرف الموازنة الاستثمارية من حيث كونها تتمتع بمستوى من الأمن النسبي والموارد المادية والبشرية، والغريب إننا نرى محافظات معروفة بعدم استقرارها الأمني جاءت بمراتب متقدمة في تقرير وزارة التخطيط.

لجنة وزارية تدعو لتوزيع أراضٍ لجميع المواطنين

□ بغداد / المدى

أكدت لجنة الإعمار والخدمات الوزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، أمس الاثنين، على ضرورة إزالة التمييز في توزيع الأراضي السكنية على المواطنين، في حين دعت إلى تخصيص مبلغ إضافي لإقامة دورة خليجي ٢١، فضلا عن سبل تنفيذ مشروع طريق المرور السريع لمحافظات كركوك وصلاح الدين ونينوى.

وقال بيان صدر عن مكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك على هامش اجتماع ترأسه في الجلسة الثالثة عشرة للجنة الإعمار والخدمات الوزارية بحضور وزراء وممثلين عن الوزارات الخدمية، وتلقت المدى نسخة منه، إن "جدول أعمال الاجتماع تركز على سبل إزالة التمييز بين المواطنين للحصول على قطع أراض سكنية وتنفيذ السياسة العامة للإسكان في العراق والمقرة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

يشار إلى أن وزارة الإعمار والإسكان أعلنت، أمس الاثنين (٢٢ آب الجاري)، عن إحالة ستة مجمعات سكنية جديدة للتنفيذ خلال الربع الأخير من العام الحالي ٢٠١١، مؤكدة أن تلك المشاريع توزعت على أربع محافظات، فيما أشارت إلى اعتمادها آلية جديدة لإحالة المشاريع.

وكان مجلس الوزراء قد أعلن خلال العام ٢٠٠٧، عن تشكيل لجنة عليا لمشروع الإسكان الوطني برئاسة وزير الإعمار والإسكان وعضوية وكلاء كل من وزير المالية والتخطيط والبلديات والأشغال ووكيل أمانة بغداد، بهدف احتواء أزمة السكن المتفاقمة في العراق، بإقامة وحدات سكنية ببناء عمودي لتوزيعها على أصحاب الدخل المتوسط ودون المتوسط.

وأقر البرلمان العراقي في تشرين الأول من العام ٢٠٠٦، قانون الاستثمار العراقي الذي قيل عنه في حينه، أنه سيفتح الأبواب على مصراعيها أمام الاستثمار الأجنبي، بسبب تقديمه الكثير من التسهيلات للمستثمرين الأجانب، وعلى الرغم من أن القانون ساوى بين المستثمر العراقي والأجنبي في كل الامتيازات، إلا أنه لم يمنح المستثمر الأجنبي حق تملك العقار الخاص بالمشروع، واستبدله بإعطائه حق استئجار الأرض لمدة ٥٠ سنة قابلة للتجديد، وفقاً للفقرة ١١ من قانون الاستثمار.

الأسد: لن أتنحى

□ دمشق / ا. ف. ب

أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أن دعوات الدول الغربية إلى تنحيه، وفى مقدمها الولايات المتحدة، "ليس لها أية قيمة".

وقال الأسد، في مقابلة بثها التليفزيون السوري، "من خلال الامتناع عن الرد نقول كلامكم ليس له أية قيمة"، معتبراً أن هذا الكلام لا يقال لرئيس لا يبحث عن المنصب، ولم يأت به الغرب، رئيس أتى به الشعب السوري، وليس مصنوعاً في الولايات المتحدة".

ودعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما وحلفاؤه الغربيون للمرة الأولى الخميس، الرئيس السوري إلى التنحي، وعمدوا إلى تعزيز العقوبات ضد نظامه، بعد قمع دام خلّف نحو ألفي قتيل منذ منتصف مارس، بحسب الأممُ المتحدة.

وعن اتهام النظام السوري بانتهاك حقوق الإنسان، عبر عمليات القمع الدامية بحق المتظاهرين المناهضين للنظام، قال الرئيس السوري، "هذا مبدأ مزيف يستند إليه الغرب كلما أراد الوصول إلى هدف".

وأضاف، لننظر إلى التاريخ الراهن لهذه الدول من أفغانستان إلى العراق مرورا بليبيا، من هو المسؤول عن المجازر التي أوقعت ملايين الضحايا والجرحى والأرامل وإذا أخذنا وقوفها إلى جانب إسرائيل نسأل من هو الذي يجب أن يتنحى؟.

وفي تطور لاحق، قالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة نافي بيلاي امس الاثنين إن أكثر من ٢٢٠٠ شخص قتلوا في الحملة السورية على المحتجين المناهضين للحكومة.

واشنطن تزود بغداد بأجهزة مراقبة الهواتف

□ عن : نيويورك تايمز

قال مسؤول عسكري أميركي إن واشنطن ستزود السلطات العراقية بتكنولوجيا حديثة لمراقبة وتسجيل المكالمات الهاتفية و رسائل الموبايل بهدف الحد من الهجمات الإرهابية.

وقال جيفري بيوكانن الناطق باسم القوات الأميركية في العراق إن اتفاقية تم توقيعها مع وزارة الداخلية العراقية من اجل تجهيزها بهذه التكنولوجيا الحديثة، و إن هذه الاتفاقية هي جزء من برنامج تدريب القوات الأمنية العراقية.

مع وجود هذه الأجهزة الجديدة ذات التقنيات العالية، ستتمكن السلطات العراقية من مراقبة ما لا يقل عن خمسة آلاف جهاز موبايل وهاتف ارضي في وقت واحد للنداءات الداخلية و الخارجية.

برغم أن التكنولوجيا مهمة جدا في محاربة الهجمات الإرهابية المتكررة في العراق، فان العديد من السياسيين قلقون من أن أجهزة المراقبة يمكن استخدامها لمراقبة المكالمات الهاتفية والرسائل الخاصة بالسياسيين العراقيين لأسباب سياسية. كما أنهم قلقون من سيطرة وزارة الداخلية على هذه التكنولوجيا.

و قد حذرت سهير الجبوري، رئيسة لجنة النقل والمواصلات في مجلس الهيئة الاستشارية في بغداد من هذه الممارسات و قالت بان المكالمات الهاتفية والرسائل التي يجريها السياسيون مليئة بالمعلومات التي يمكن استخدامها ضدهم أو الإساءة إليهم من خلالها.

المعارضون لاستخدام وزارة الداخلية لهذه التقنية الجديدة يشيرون إلى أن المادة ٤٠ من الدستور العراقي تضمن حرية الاتصالات مع كافة دول العالم، و لا يجوز التقاطها إلا بتخويل من المحكمة المختصة.

■ ترجمة عبدالخالق علي